

درس 41 والأخير | اختبار المؤمنين | سلسلة عابر سبيل | راغب

السرجاني

راغب السرجاني

عابر السبيل السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله
نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - [00:00:05](#)
انه من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد
فاهلا ومرحبا بكم. في هذا اللقاء المبارك. واسأل الله عز وجل ان يجعل هذه اللحظات في ميزان حسناتنا اجمعين - [00:00:24](#)
حلقة جديدة من برنامج عابر سبيل. وتحدثنا في الحلقات الماضية عن حياة المؤمنين في هذه الارض وعن حياتهم بعد ذلك في جنات
النعيم. وذكرنا في حلقة ماضية ان البديل عن الجنة هو النار هو العذاب الاليم - [00:00:41](#)
الواحد لازم يقف مع نفسه وقفات ويتساءل. كيف انتقل من هذه الدار الدنيا في امان الى الدار الآخرة كيف انتقل انتقالا امانا امر مرورا
سالما اصل من هذه الدنيا بكل ما فيها من اختبارات وابتلاء - [00:01:01](#)
وامتحانات ومشاكل وعراقيل كثيرة جدا توضع امام المؤمن ليختبر في كل محطة من محطات حياته منذ بداية التكليف والى ان
يموت الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا ابتلاء في كل خطوة من خطوات الحياة في بيتك - [00:01:20](#)
ابتلاء في عملك ابتلاء في الشارع ابتلاء في النادي ابتلاء في المسجد ابتلاء ابتلاء في الصباح ابتلاء في المساء مع زوجة مع الاولاد مع
الاصحاب مع من تعرف ومع من لا تعرف مع من تسالم ومع من تحارب - [00:01:43](#)
ابتلاءات متنوعة كثيرة الذي خلق الموتى والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا. كل ما في هذه الحياة ما هو في نهاية الامر الا ابتلاء. كيف
امر من كل هذه الامتحانات الكثيرة ناجحا يوم القيامة - [00:02:01](#)
ازاي كده لما يبجي يوم القيامة ينادى على عباد يختصهم ربنا عز وجل بمنابر من نور يختصهم ربنا عز وجل بظل عرشه يختصهم ربنا
عز وجل بالبعث فامين مطمئنين لا يحزنهم الفزع الاكبر وتتلقاهم الملائكة. ازاي اكون من هذه الزمرة - [00:02:21](#)
لازم امشي بحذر شديد في طريق الدنيا هتضل ممكن نضل. ممكن ننحرف يمينا شمالا ربنا يقول ان هذا الصراط مستقيما فاتبعوه ولا
تتبعوا السبل فتنفرق بكم عن سبيله. ما هي معالم هذا الطريق المستقيم؟ كيف لا اضل - [00:02:45](#)
وانا امامي عشرات الالاف من الطرق وطريق مستقيم واحد. كيف لا اضل؟ يقول حبيبنا صلى الله عليه وسلم تركت فيكم ما ان
تمسكتم به لن تضلوا بعدي ابداء. كتاب الله وسنتي. الشريعة الاسلامية يا اخواني - [00:03:09](#)
كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. لما انظر اليها من منظور هذا البرنامج عابر سبيل انظر اليها على انها الواقية
والحامية والهادية لي في هذه الدنيا كي اصل الى جنة الرحمن في الآخرة وكي اقي - [00:03:29](#)
نفسى عذابه في النار يوم القيامة لما انظر الى القرآن الكريم بهذه السورة والى السنة المطهرة بهذه الصورة انا الى كل حكم من احكام
رب امين سبحانه وتعالى يقول الحديس ما ان تمسكتم به بهذه الصيغة ليس امسكتم به ولكن تمسكتم به. المسك - [00:03:48](#)
والتعلق بمنتهى القوة لانها الهداية انا اتخيل ان انت ماشي في الصحراء سحرة قاحلة مترامية الاطراف ما في مية وما في طعام
والهلكة محققة. هتموت هتموت خلاص انتهى الامل في وجود اي شيع. ثم ظهر لك دليل - [00:04:13](#)
واحد قال لك والله انا ممكن اخذك لمكان واحة فيها خير كثير فيها طعام فيها شراب فيها اللي ينقذك من هذا الموت. ماذا تفعل معه؟

هل تسمع الى هدايتي وانت غير مكتمل - [00:04:35](#)

لسه هل تسمع الى هدايتي مرة وتهتم بلعبة من الالعاب مرة ثانية او بشكل من اشكال المال في يدك او في جيبيك ما كله هيروح

خلاص انتهت القضية ما انت هتموت - [00:04:49](#)

انما تسمع بكل اهتمام لماذا؟ لانه يرشدك الى ما ينجيك القرآن يفعل ذلك والسنة المطارة تفعل ذلك. ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم. يهدي للتي هي السنة المطهرة كذلك وسنة الخلفاء الراشدين كذلك. كما قال حبيبنا صلى الله عليه وسلم انه من يعيش منكم -

[00:05:02](#)

فسيرى اختلافا كثيرا. هتلاقي في زمن من الازمان زي زماننا دلوقتي. ناس كتيرة تطلع محللة ومنظرة ومفكرة تديك اطروحات لحل مشاكلك في الدنيا اطروحات لحل مشاكل الدولة اطروحات لحل مشاكل الاسرة يقعد يدي افكار افكار كتيرة اختلافات كتيرة -

[00:05:29](#)

ده بيقول امشي يمين وده بيقول امشي شمال ده ما تعملش. اقتراحات كتيرة. ماذا افعل عندما ارى هذا الاختلاف الكثير؟ انه من

منكم فسيرى اختلافا كثيرا. فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي. عضوا - [00:05:49](#)

عليها بالنوافل اهل الاخرة يعضون بالنواجز على سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعده

وخلي بالك كلمة عضوا علي بالنواجذ اي تمسك بها تمسكا شديدا كانك ماسكها بسنانك زي نفس الحديد - [00:06:09](#)

تركت فيكم ما ان تمسكتم به. شف ما في اختلاف. كلامه واحد ان هو الا وحي يوحى. طيب اخوانا في ناس كتيرة جدا بتجادل في امور الشريعة يعلم ان هذا جاء في كتاب ربنا عز وجل وجاء في سنة حبيبنا صلى الله عليه وسلم. ومع ذلك يجادل. يجادل في

قضايا انت تعتبرها - [00:06:32](#)

وهي بالحق كذلك معلومة من الدين بالضرورة. يجادل في قضية الزكاة مسلا. من كم سنة والزكاة مش بتتجمع في مصر من كم سنة

بتتكلم على ميت سنة تقريبا لا تجمع الزكاة. اللي من اجلها اقام ابو بكر الصديق رضي الله عنه وارضاه حروبا مريرة - [00:06:56](#)

حروب الردة هذه قطاع كبير جدا من حروب الردة كان لان قوما منعوا زكاتهم منعوا زكاتهم وامرنا صلى الله عليه وسلم ان نأخذ

الزكاة كدولة عزمة من عزمات الناس دلوقتي بتدفع الزكاة بمزاجها. والله انت ربنا سبحانه وتعالى القى في قلبك هيئته وروعته.

بتروح تطلع الزكاة في الوجه اللي انت شايفه - [00:07:16](#)

غيرك لم يحدس له هذا ما يدفع زكا ما يدفع زكا وهذا جمهور ضخم جدا من الفقراء في البلد. وفي العالم الاسلامي ان ما الذي حدث؟

لماذا افتقر الناس الى هذه الصورة؟ يقول رسولنا صلى الله عليه وسلم ولن يجهد فقراء هذه الامة الا - [00:07:42](#)

بما يفعل اغنيائها. الاغنياء منعوا الزكاة. فحصل هذا الكم الهائل من من الفقر. شفتنا العشش بقى وشفتنا العشوائيات وشفتنا من الامراض

الكتيرة وشفتنا الفشل الكلوي وشفتنا شفتنا كل الكلام ده ليه؟ لان الاغنياء منعوا زكاتهم - [00:08:02](#)

المفروض تؤخذ منهم الزكاة. هذا جزء من دين ربنا سبحانه وتعالى لا يتجزأ. وعد بقى اذكر امسلة كتيرة جدا يتكلمون في امر

الحجاب يتكلمون في امر الربا والاقتصاد الاسلامي لا ينظرون اليه باعتبار يتعاملون بالربا وهم يعلمون انها حرب مع الله - [00:08:21](#)

ورسوله فاذنوا بحرب من الله ورسوله. قضية الربا يتكلمون عن موالة الكافرين على حساب المؤمنين. تلاقي ناس اصحاب ما هو

حبايبها في الموساد واصحابها وحبايبها قادة اسرائيل بنت المؤمنين وتدافع عن قادة الصهاينة هكذا ما في حياء ما في اعتبار بالدين

ما هو مرجع كل ذلك - [00:08:40](#)

بماذا يصل الناس الى هذا المستوى يا اخواني القضية في منتهى الوضوح ايمان مهترى بالله عز وجل وايمان مهترى باليوم الاخر

ايمان في غاية الهشاشة. في غاية الضعف. لا ينظر الى عظم الله عز وجل ولا الى حكمته. لا يعتبر انه خلقه - [00:09:07](#)

او انه اليه سيعود فيحاسبه. اذا كان يؤمن باليوم الاخر. فباي قانون سيحاسب يوم القيامة اذا بعثنا الله عز وجل يوم القيامة ووقفنا

بين يديه. فهل سيحاسبنا بالقانون الانجليزي او الامريكي او الايطالي او الفرنسي - [00:09:30](#)

هل سيحاسبنا بالقوانين الوضعية التي وضعناها بايدينا مخالفة لشرعه؟ والله هذا يكون ظلم كبير وليس هناك في الاخرة ظلم لا ظلم

اليوم. والله عز وجل لا يظلم الناس شيئا. ولكن الناس انفسهم يظلمون. ان الله لا يظلم - 00:09:48

قال ذرة سبحانه وتعالى. فرينا لا يظلم فسيحاسبنا بما امرنا به. قال افعل ولا تفعل هذا حلال وهذا حرام اين جاء هذا هذا التحليل؟

واين جاء هذا التحريم؟ في كتاب ربنا عز وجل وفي سنة رسولنا صلى الله عليه وسلم. اذا يا اخواني ويا - 00:10:08

اخواتي من منظور عابر السبيل اذا اردنا ان ننتقل بامان من دنيانا الى اخرتنا. من هذه الحياة الصعبة الى النعيم المقيم. ونتقي عذاب الله عز وجل يوم القيامة. فما علينا الا ان نتمسك بالقرآن الكريم. والذي يدفعنا الى هذا التمسك بالقرآن الكريم وبالسنة المطهرة هو ان

- 00:10:28

نوقن يقينا جازما اننا الى الله عائدون. واننا امامه محاسبون. واننا سنقف نسأل عن الذرة وعن القطمير هذا ما ينبغي ان يترسخ في

افئدتنا. واذا لم يترسخ ذلك ستجد المجادلة. يراوغون في هذا القانون - 00:10:54

ويراوغون في هذا التشريع ويراوغون في هذا الامر ومنهم من يطالب ببيع الخمر ومنهم من يطالب باباحية الفجور والمجون

والاباحية التي ترون على الفضائيات وفي الجرائد وفي الشوارع وفي كل - 00:11:14

الاشياء لماذا؟ لانه لا ينتظر يوما يحاسب فيه. القضية قضية ايمان بالبعث وايمان بالحساب بين يدي الرحمن عز وجل انا نقول لكم

على قصة مهمة جدا جدا لابد ان نراجعها حتى يترسخ في وجداننا هذا المعنى. وحتى نعلم ان تطبيق القانون - 00:11:32

في هذا البلد او في اي بلد من بلاد المسلمين مرهون ومقرون دوما بحسن الايمان باليوم الاخر الايمان بالله عز وجل وباليوم الاخر.

قصة البقرة سورة البقرة عندي سورة كبيرة جدا في القرآن الكريم اكبر سور القرآن الكريم صدر بها المصحف بعد سورة الفاتحة

مباشرة وهي سورة - 00:11:53

البقرة ما حدث قبل كده سأل نفسه ليه اتسمت سورة البقرة البقرة اشمعى ربنا سبحانه وتعالى اختار قصة البقرة بالذات عشان

يسمي بها السورة؟ ده فيه احداث كثيرة جدا موجودة في في الصورة - 00:12:19

قصة البقرة موجود الكلام عن الصيام وعن الحج وعن القتال وعن المعاهدات وعن الديون وعن اشياء كثيرة وعن التوبة وعن اهل

الكتاب وعن اليهود وعن النصارى وعن المنافقين وعن الكافرين وعن المؤمنين من كل ده. ربنا سبحانه وتعالى اختار قصة البقرة

ليجعل اسمها - 00:12:35

صدر صوت او اسم صورة البقرة اللي هي اكبر السور القرآنية والصورة المليئة بتشريعات كثيرة جدا وقوانين كثيرة جدا. لما تيجي

تراجع هذه الصورة وتراجع قصة البقرة وتراجع القصة اللي جت قبل سورة البقرة اللي هي قصة استسقاء موسى لقومه هتكتشف

المقصود - 00:12:55

الحكمة والمعنى القرآن الكريم لابد ان يتدبر في افلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا. راجع ما

يقوله ربنا عز وجل يقول الله عز وجل واذا استسقى موسى لقومه فكن اضرب بعصاك الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا -

00:13:18

قد علم كل اناس مشربهم كلوا واشربوا من رزق الله ولا تعثوا في الارض مفسدين وبعدين يقول واذا قلت يا موسى لن نصبر على

طعام واحد. فادعو لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الارض من باطنها - 00:13:40

وكتائها وفومها وعدسها وبصلها. قال اتستبدلون الذي هو ادنى بالذي هو خير؟ اهبطوا مصرا فان لكم ما سألتكم. القصة دي قصة ايه؟

قصة ان ربنا سبحانه وتعالى اوحى لموسى عليه السلام ان يفجر لهم في الارض عيونا هم اتناشر عيلة اتناشر سبت خلاص لما نلوم

اتناشر عين - 00:13:58

عشان ما يتخانقوش مع بعض ففجر لهم اثني عشرة عينا. ماء عزب جميل. كل واحد يشرب. كل عيلة تشرب من عين. وبعدين جعل

لهم المن والسلوى طيور لحم طيور ياكلوه والمن نبات حلو الطعم طعمه حلو يعني ياكلوا لحمه ويحلوا بعد ما ياكلوا - 00:14:18

اللحمة ديت بعد لحمة الطيور وطعام مذل وقريب وسهل. رفضوا وقالوا لأ لن نصبر على طعام واحد. فادعوا لنا ربك يخرج لنا مما

تبت الارض من بقلها وكتائها وفومها وعدسها وبصلها عايزين عدس وعايزين فول وعايزين بصل وعايزين توم - 00:14:38

عايزين خيار هذا ما فكروا فيه هذا فقال موسى متعجبا اتستبدلون الذي هو ادنى بالذي هو خير. هو ربنا مديكم الاعظم جادلون ولو كان للاسوأ. زي ما بنعمل الناس دلوقتي بالزبط. هو عارف ان القانون الاسلامي هو افضل القوانين ومع ذلك يجادل - [00:14:56](#) في القانون ويأتي باضعف منه يأتي بالقانون الاقل سواء في قضايا الاسرة في قضايا المجتمع في قضايا السياسة يأتي بالذي هو ادنى ويترك الذي هو خير لماذا يجادل؟ يجادل لاسباب واضحة جدا ذكرت في كتاب ربنا عز وجل. ووضحت في آياته - [00:15:16](#) اخذ هذه الاسباب وتفصيل القصة بعد الفاصل فابقوا معنا عبر سبيل السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. قبل الفاصل كنا بنتكلم على قصة البقرة او مقدمات قصة البقرة. مقدمات قصة - [00:15:40](#) بقرأ في كتاب الله عز وجل ذكر الله عز وجل قصة استسقاء موسى لقومه. شفنا في القصة ان بني اسرائيل يجادلوا فلو الى الاسوأ يعني فيه قانون من عند رب العالمين او فيه نعمة من عند رب العالمين فيه امر من عند رب العالمين يجادلون ولو الى الادنى - [00:16:09](#)

اتستبدلون الذي هو ادنى بالذي هو خير؟ لما جيت تطالب بقانون غير قانون رب العالمين. ابحثت عن الافضل؟ هل هناك ما هو افضل من حكم رب العالمين افحكم الجاهلية يبغون؟ ومن احسن حكما من الله؟ لقوم يوقنون - [00:16:29](#) ايه هو القانون الاحسن من قول ربنا سبحانه وتعالى؟ لما ذهب فرنسا يا اخوانا الى احد كبار علماء اللغة وعلماء الدين وعلماء القانون في ايطاليا راجل ايطالي بارز للعلوم الشرعية الاسلامية دارس للفقهِ والقانون الاسلامي دارس لمذهب الامام مالك في القانون الاسلامي وهو نصراني - [00:16:49](#)

وهو ايطالي نصراني ذهبوا اليه عندما احتلت فرنسا تونس وقالت له عايزين نعمل تشريع لتونس يناسب اهل البلد ويعني يكون على النظام الفرنسي. قال لهم هتجيبوا تشريع افضل من فقه الامام مالك ايه - [00:17:14](#) هو ده الفقه اللي درسه طبعا لو درس فقه الامام احمد بن حنبل ولا الشافعي ولا ابو حنيفة كله فقه عظيم وراقي وكله مستوحى من القرآن والسنة. قال لهم هتدوا لهم افضل - [00:17:32](#)

حط وضع قانون تونس على مذهب الامام مالك وهو ليس مسلما. ليه؟ لان هو شايف ده الافضل. ده الاحسن لادارة الدنيا. فالناس تسعى الى قانون فرنسي الى قانون الماني امريكي يهودي صيني اي حاجة. وتخاف اوي اوي من القانون الاسلامي - [00:17:42](#) واذا ذكر الله وحده اشمزت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة. واذا ذكر الذين من دونه اذا هم يستبشرون. اول ما تقول اسم اجنبي الناس كلها تنبسط تفرح واز قلت اسم من اسماء الاسلامية وقرآن وسنة واه ما تلاقيش مأز ما يستطيع ويجادلك مرة واثنين وثلاثة - [00:18:04](#)

ذاك الربنا هذه القصة وبعدها بشوية مباشرة جاب قصة البقرة قال لهم موسى ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة. بقرة اي بقرة جادلوا مرة والثانية والثالثة وقعدوا في الجدل يقولوا ايه ادعو لنا ربك - [00:18:28](#) يبين لنا ما هي. وبعدين ادع لنا ربك يبين لنا ما لونها. وبعدين ادع لنا ربك يبين لنا ما هي ان البقرة تشابه علينا وفي الاية اللي قبلها في القصة اللي قبلها استسقاء موسى لقومه - [00:18:47](#) يا موسى لن نصبر على طعام واحد فادع لنا ربك. قالوها كم مرة ديت؟ اربع مرات في ربيع واحد من القرآن الكريم. ادع لنا ربك ادعو لنا ربك ربك ربك ربك - [00:19:01](#)

اليس ربكم ما حدش فكر في هذا الموضوع يتعاملون مع المتدينين والاسلاميين والملتزمين كأن هذا الاله خاص بهم هم. وليس خاص بهم كأن هؤلاء هم عباد لله عز وجل وانتم عبيد لغيره. هكذا ادع لنا ربك ادعو لنا ربك. لماذا؟ يذكر لنا - [00:19:11](#) ربنا عز وجل هذه القصة في كتابه الكريم. تفتكروا يا اخوانا ربنا سبحانه وتعالى مجرد حكاية للتاريخ مجرد تخمة علمية حاشا لله. بيقول لنا القصة عشان عارف اننا هنقع في نفس المقلب ده - [00:19:33](#)

نفس المشكلة دي هنمر بها. الناس هتيجي تجادل في كلام ربنا سبحانه وتعالى في كل صغيرة وكبيرة. الاصل عند المسلمين وعند المؤمنين وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم. ومن يعصي الله ورسوله فقد ضل

مبيناً خذ هذه الكلمة في ضوء عابر سبيل ضل ضلالاً مبيناً. ته في السحرة ضعف السبل. وراح عنه الطريق المستقيم امتى تضل

الضلال المبين لما خذ خيار غير خيار رب العالمين او رسوله الكريم - 00:20:07

ربنا عز وجل عن المؤمنين ان يختاروا بين كلام رب العالمين وكلام اي انسان من البشر وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا بنعمل صورة واجتماع وديمقراطية نطبق شريعة ولا لا؟ ما ينفعش والله. ما ينفعش نقعد مع بعض ونقول يا ترى نسمع

بالخمر ولا ما نسمحش - 00:20:29

يا ترى نوالي اليهود على حساب الفلسطينيين ولا لا؟ ما ينفعش يا اخواننا. هذه قضايا محسومة في القرآن والسنة محسومة في الشريعة الاسلامية محسومة في الهداية الربانية التي اوحى بها لنا. جت قصة البقرة وقعدوا يجادلوا مرة واثنين وثلاثة واربعة.

عارفين سبب - 00:20:54

الجدال ده كله ايه في النهاية؟ سبب الجدال ده ان ايمانهم بالله ايمان مهترى مهترى هش ضعيف ادع لنا ربك وايمانهم باليوم الاخر في

غاية الضعف. وجبنا دي منين؟ ايمان باليوم الاخر ضعيف - 00:21:14

في اخر سورة البقرة ربنا سبحانه وتعالى يقول قصة الرجل الذي ضرب بجزء من البقرة فقام بعد موته وذاك الربنا عز وجل وهذا

خطاب لبني اسرائيل كذلك يحيي الله الموتى ويريككم اياته لعلكم تعقلون - 00:21:30

لعلكم تعقلون. يبقى كان عندهم شك في قضية احياء الموتى. كان عندهم شك في قضية البعث. لذلك جعل الله عز وجل هذه الاية

وسطرها حقيقة في كتابه كذلك يليكم الله اياته لعلكم تعقلون. يحيي الله عز وجل الموت بهذه الصورة. كذلك يحيي الله الموتى

ويريككم اياته - 00:21:51

لعلكم تعقلون. اذا امانا بالله واليوم الاخر حلت قضايا المسلمين. انا عارف ان كل المشاهدين والمشاهدات يؤمنون بالله واليوم الاخر.

لكن يا ترى هذا الايمان هو الايمان المطلوب الذي يدفع الى عمل ويدفع الى استحياء ان نجاد - 00:22:17

رب العالمين فيما شرع ان نجادل رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم فيما قضى به من امور طب الكلام ده كله ليه جه في سورة

البقرة؟ وليه سورة البقرة اتسمت سورة البقرة؟ لان سورة البقرة من اولها لآخرها تشريعات - 00:22:37

قوانين هي اول صورة تشريعية نزلت في المدينة المنورة. بنبي دولة دلوقتي. عندنا دولة عايزين يكون فيها قانون زي ما احنا بنبي

بلادنا بعد الثورات المختلفة عايز تعمل قانون اعمله على القرآن والسنة - 00:22:55

اعملوا على الايمان بالله واليوم الاخر. ادي سورة البقرة جواها تشريعات هائلة. ادي القانون نزل. اوائل المدينة المنورة نزل القانون

الاسلامي ممثلاً في سورة البقرة قوانين في الجهاد قوانين في الحروب - 00:23:10

وفي السلم قوانين في الصيام. قوانين في الصلاة. قوانين في الحج. قوانين في العمرة. قوانين في الديون قوانين في التعامل مع

المشركين وقوانين في التعامل مع اليهود وقوانين في التعامل مع النصارى. تموج الصورة من اولها الى اخرها بالقوانين - 00:23:31

انظر الى هذه الملاحظات. هذه السورة تكررت فيها كثيراً كثيراً قضايا الايمان بالله واليوم الاخر مع هذه القوانين مسلمين بقضية

الايمان بالله واليوم الاخر. عملت احصاء لكلمة اليوم الاخر وكلمة الآخرة وكلمة القيامة وكلمة الجنة وكلمة النار كل ما يتعلق بيوم

القيامة بشكل مباشر في سورة البقرة - 00:23:51

فلقيتهم جايبين اثنين واربعين مرة اثنين واربعين مرة جاءت هذه الكلمات بشكل مباشر. غير الاشكال غير المباشرة. يعني زي مسلاً

واتقوا الله واعلموا انكم ملاقوه هذا غير مباشر. اين سناقيه؟ يوم القيامة اما في جنة واما في نار فهذا غير مباشر. لكن المباشر اثنين

- 00:24:22

واربعين مرة والصور وايات سورة البقرة متين ستة وتمانيين اية يعني لو قسمت ده على ده يعني بمعدل كل سبع ايات فكرك بالجنة او

بالنار بيّفكرك بيوم القيامة بيّفكرك بيوم الاخر. ليه ده كله؟ ليه صورة البقرة بدأت اول ما بدأت في صفات - 00:24:45

الذين يؤمنون بالغيب بالغيب بالقرآن ويوم القيامة والجنة والنار. هذا هو الغيب. يؤمنون بالله عز وجل يؤمنوا بالملائكة. لماذا يا اخواني

مرة واثنين وثلاثة؟ عشان مشكلة البقرة ديت مشكلة البقرة ان الناس بدأت تجادل في كلام رب العالمين سبحانه وتعالى فيريد ربنا عز وجل. في هذه الصورة المليئة بالقوانين - [00:25:05](#)

والمليئة بالاحكام ان يعلم المسلمين انه لا جدل فيما امر الله عز وجل به لا مجادلة فيما قضاه رسول الله صلى الله عليه وسلم. نستمتع ونقول سمعنا واطعنا. زي ما ختمت السورة كلها. بيعلمك - [00:25:32](#)

منهج المناسب مع قانون رب العالمين سبحانه وتعالى. سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك هذه العبودية المطلوبة لا تجادل فيما قاله الله عز وجل لا تعمل عقلك فيما امر الله عز وجل به وتعتقد - [00:25:51](#)

لانك ستصل الى ما هو افضل محال. محال ان تصل الى ما هو افضل من قانون السماء. من قانون رب العالمين قرآن وسنة راجعوا بقى الايات القرآنية التي جاءت في سورة البقرة عشان تعرف ان الناس اللي بتسمع هذا الكلام لو هي مش مؤمنة بالله -

[00:26:11](#)

عز وجل وبالايوم الاخر لا يمكن القانون الاسلامي هيتطبق هتلاقي في كل فرعية فيه جدل الجدل يكثر جدا خد عندك على سبيل المثال والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة - [00:26:31](#)

اشمعنى سنتين واحد يجي يقول لك والله خليها سنة ونص خليها سنتين ونص خليها سنتين وشهرين اشمعنى حولين كاملين؟ تقعد بقى تجيب له دراسات علمية واسباب منطقية وو لا ده - [00:26:50](#)

جدل لا ينتهي وهو الناس القديمة كانت عارفة ان سنتين هو الوقت المناسب للطفل وهو لو كانت سنتين وشهر هيحصل فيه مشكلة وسنتين الا شهر فيه مشكلة هكذا افتح افتح باب الحوار والجدل - [00:27:04](#)

مطلقا والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر اشرف عدة المرأة المتوفى عنها زوجها قد ايه اربع شهور وعشر تيام الف واحد هيقول لك اشمعنى اشمعنا اربع شهور وعشر تيام؟ ما تخليها اربع شهور وخلص رقم مقفول. خمس شهور.

خليها سنة. عشان تفضل فاكدة جوزها حرام انها تتجوز بسرعة كده - [00:27:20](#)

لا يا عم خليها شهر عشان الحرام برضو المجتمع يبقى من غير آآ امرأة من غير زوج. حط عشر تلاف احتمال. ولا احتمال هيعجب الناس لابد من سمع وطاعة لما قاله الله عز وجل. بدون بقى ما اكون اقول لك اه اصل اربع شهور وعشرة فيها اعجاز علمي عشان كزا

وكزا - [00:27:50](#)

في المرأة وكزا وكزا في الابن وكزا وكزا في الجنين يا اخوانا هذا هكذا قال الله عز وجل والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قرون هم ثلاث شهور العدة المرأة المطلقة واربع شهور وعشرة للمتوفى عنها زوجها - [00:28:10](#)

هكذا شرع الله عز وجل امثال هذه الاحكام في سورة البقرة لا نهائية خد عندك بقى قصة تانية في احكام مش هتطبق الا اذا كنت خايف من ربنا سبحانه وتعالى. مش هينفع اصلا تطبقها. يعني ربنا بيقول في القرآن الكريم ايه - [00:28:28](#)

الطلاق مرتان فامسك بمعروف او تسريح باحسان. طب لو حصل وطلقها المرة الثالثة لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره طيب واحد طلق زوجته بينه وبينها في البيت قال لها انت طالق والطلاق واقع - [00:28:46](#)

يعني طلقها طلاقة واضحة ورجع طلقها المرة الثانية بينه وبينها في البيت ورجع طلقها المرة الثالثة بينه وبينها في البيت. مين اللي شايف الكلام ده؟ ربنا سبحانه وتعالى لو هو وهي لا يؤمنون بالله واليوم الاخر كيف سيطبق هذا القانون؟ لا يمكن ان يطبق -

[00:29:05](#)

واحد كان بيسألني بيقول لي يا دكتورة انا عندي مشكلة مش عارف احلها. قال بقول له ايه؟ قال لي انا طلقت للمرة الخامسة. ومش عارف اعمل خمسة؟ هو في حاجة اسمها طالق مرة الخامسة - [00:29:25](#)

تخيل ان طلق مرة اولى وتانية وتالته ورابعة وخمسة دلوقتي ولسه عايش معها. العلاقة بعد الطلقة الثالثة يا اخواني ايه علاقة زنا لا تحل انتهت القضية لازم تروح لشيخ تشرح له ملابسات الطلقات الثلاث هذه ولو كان كل طلاقة فعلا وقعت - [00:29:36](#)

انتهت القضية. لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره. بييجي بقى اهل الخير ويقولوا لك والله اصل عندهم عيال وهندمر اسرة وحرام. يا

اخي تشريع رب العالمين سبحانه وتعالى انت لما عندك مشكلة في عينيك بتروح لدكتور عيون عايز تعمل عمارة بتروح لمهندس اشمعنى في قضايا الدين بنألف على مزاجنا - [00:29:56](#)

ناخد افكار من اذهاننا ونقول والله الافضل كذا والاحسن كذا وانا شايف وانت شايف يا اخي في دين في قرآن في سنة في علماء متخصصون في تشريع في قانون ما فيش جدل مع ما قاله الله عز وجل وقال رسوله الكريم ويحكم بذلك - [00:30:16](#) ذلك في قضية فقهية في قضية شرعية في قضية سياسية في قضية اقتصادية في علماء متخصصون في كل فرعية ده قانون ما هواش مجرد مشاعر او مجرد فضائل اعمال هذا تشريع قانوني في دستور في احكام في صح في غلط في حرام في حلال - [00:30:35](#)

امور واضحات بينات. ادي في قضية الطلاق مرتان عدة المطلقات تلت شهور طب افرض واحدة برضو يعني كانت حامل في الشهر الثاني. تعمل ايه؟ واحدة مطلقة واسناء بعدى ثلاث شهور بتوعها وهي - [00:30:57](#)

وما حدش يعرف ان هي حامية ولا حتى جوزها ممكن تسكت خلاص ويجي حد عريس مسلا يتقدم لها بعد اربع شهور شهرين فتنجوز وهذا الزواج حرام لان عدة الحمل لحد ان تضع حملها. لحد ما ينتهي فترة الحمل. فمممكن تكتم - [00:31:16](#)

واذا كتمت لن يعرف احد الا ان تكون هي تخشى الله ورسوله فتعلن هذا الموضوع وتوضح هذه القضية عشان كده لو جيت للاية الكريمة يقول فيها رب العالمين سبحانه وتعالى وللمطلقات والمطلقات يتربصن بانفسنا ثلاثة قروء ولا يحل لهم - [00:31:39](#)

قلنا ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن ان كن يؤمن بالله واليوم الآخر. ازن كده الامور واضحة ان كن يؤمن بالله واليوم الآخر. اذا الايمان بالله واليوم الآخر هو الذي سيدفع المرأة الحامل ان تقول انا حامل - [00:32:01](#)

اخر زواجها من اخر الى ان تضع حملها. وبذلك يتحقق القانون الاسلامي ولذلك سميت سورة البقرة بسورة البقرة لفت انظار المسلمين الى ان ما يطبق عليهم من تشريعات لا يمكن - [00:32:21](#)

بحال من الاحوال ان يطبق اذا كانت صفة المسلمين كصفة بني اسرائيل الذين تعاملوا مع قصة البقرة بالجدل والنقاب لضعف ايمانهم بالله واليوم الآخر كل ده بيصب في النهاية الا ان قوة ايماننا بالله وقوة ايماننا باليوم الآخر هي التي تدفع - [00:32:39](#)

الى القانون العظيم الذي يعيد من جديد صياغة الامة الاسلامية. اسأل الله عز وجل ان يفقهنا في سننه وان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا انه ولي ذلك والقادر عليه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:32:59](#)

عابر سبيل. والحق في التوب وهالدليل رفع جيبيني للحياة ما اعرفش صعب ومستحيل ساعة اصيل والعمر لو نعرفها ليلو كلنا عابر سبيل عابر سبيل. والحق في التوب الدليل رافع جيبيني للحياة ما - [00:33:17](#)

صعب ومستحيل ساعة اصيل والعمر لو نعرف اني له كلنا عابر سبيل - [00:34:09](#)